



[yehiatrakhawy@hotmail.com](mailto:yehiatrakhawy@hotmail.com)

نشرة "الإنسان" 2020/04/26

السنة الثانية عشرة - العدد: 4621

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

### مقدمة:

نشرنا أمس الجزء الأول من ها المقال وقد تضمن المأزق المعاصر الذى يمر به المصريون في مواجهة الحراك المتسارع عبر العالم المتقدم الذى لا يمكن وصفه كله بالإيجابية، قد عرضنا في هذا الجزء المجموعة الأولى من هذه القيم وتشمل القيم السلبية التي تتسحب إلى مجتمعا وثقافتنا وهي سابقة التجهيز سطحية التطبيق وتشمل قيم الاستهلاك وقيم السوق والديمقراطية الورقية وحقوق الإنسان المكتوبة... الخ

كما تشمل المواقف والمبادئ التي تجمدت في موقعها برغم انتهاء عمرها الافتراضى مثل قيم القبيلة والتعصب، وأخلاق القرية السلبية والشطارة العشوائية والتولية والوساطة

وأیضا عرضنا لقيم الشطارة والمؤامرة الحرفية، وكذلك شملت النشرة إشارة إلى السلطوية الرئاسية، وقيم المواقع الزائفة، والمكاسب المالية المتراكمة، والمناصب الطبقيّة المتوارثة، وأخيرا فقد شملت قيم الفخر بالكسل واللاعول والترويج بممارسة كل ذلك بذكاء مصرى خاص

نشرة اليوم: سوف تتناول المجموعة الأخيرة: وهي قيم حسنة السمعة لكنها تحتاج أيضا للمراجعة.

### (المجموعة الثالثة)

قيم حسنة السمعة ... ولكن

القيم الثوابت (بغير وجه حق)

مع حركية تغير منظومة القيم، نرصد في الشخصية المصرية (ربما عند الأكبر فالأصغر) تمسكا ببعض القيم التي تحتاج إلى إعادة النظر في السياق التاريخي الذي أفرزها، وإلى ضرورة تطويرها. مهما كانت الصدمة أو النتيجة.

كثير مما شاع على أنه قيمة إيجابية في وقت معين في سياق معين، لم يعد كذلك بل لعل بعضه انقلب إلى أن يكون رذيلة. (عكس الحال في المجموعة الأولى التي اكتسبت فيها الرذائل أسماء الفضائل!) إن الشخصية المصرية - التي لا ينقصها الإعاقة، إذ تتمسك بما رسخ من هذه القيم حتى

مع حركية تغير منظومة القيم، نرصد في الشخصية المصرية (ربما عند الأكبر فالأصغر) تمسكا ببعض القيم التي تحتاج إلى إعادة النظر في السياق التاريخي الذي أفرزها، وإلى ضرورة تطويرها. مهما كانت الصدمة أو النتيجة.

إن الشخصية المصرية - التي لا ينقصها الإعاقة، إذ تتمسك بما رسخ من هذه القيم حتى تنبئتها تثبيتها لا يتناسب مع انتهاء عمرها الافتراضى، وانتهاء الظروف التي نشأت فيها تستسلم إلى وهم زائف من التقدم

نتيجة التوقف والجمود تُفقد هذه القيم التي كانت لها مكانتها المتميزة فأندتها وقوة دعما حتى تصبح ثقلا مربوطة في أقدام أي تطور

تنبّتها تنبّيتا لا يتناسب مع انتهاء عمرها الافتراضى، وانتهاء الظروف التى نشأت فيها تستسلم إلى وهم زائف من التقدم لأن نتيجة التوقف والجمود تُفقد هذه القيم التى كانت لها مكانتها المتميزة فائدتها وقوة دفعها حتى تصبح ثقلا مربوطا فى أقدام أى تطور. وفيما يلي نعرض لبعض هذه القيم كأمثلة:

### - [قيمة "الثبات على المبدأ"

حكاية "يحيا الثبات على المبدأ" هذه تبدو فضيلة (قيمة) تصل إلى أن يهتف بها المتظاهرون، ويعاير من يخالفها بأنه متقلب، أو غير وفى، أو حتى خائن لعهد، مع أن الأصل فى حركية النمو، فردا ومجتمعاً هو أن يكون "المبدأ" غير ثابت يتحرك ويتحور مع تطور الزمن وتغير الأحداث، وبالتالي فالثبات عليه هو تثبيت له دون مبرر موضوعى. إن الدعوة لعدم الثبات على المبدأ هى دعوة للإبداع، وما نهى عنه بالأنتبع مبدأ "هكذا وجدنا آباءنا"، هو أمر مفتوح يسرى على كل شىء. كل مبدأ لا يستحق التقدير إلا أن يكون قابلاً للتجديد، خاصة بعد أن يكون قد حقق أهدافه المرهلية.

الشخصية المصرية تتماذى فى هذه الوقفة عند الثبات على المبدأ وهى تؤكد أن الذى تعرفه أحسن من الذى لا تعرفه (اللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش)، وهى تخشى المفاجآت حتى من أى قادم (يا قاعدين يكفيكوا شرالجاينين) هذه الأمثال القديمة ما زالت حية فاعلة حتى تبدو لى الحركة التى يقوم بها ناسنا فى بعض الأحيان ليست إلا حركة فى المحل (مهلك سر) بشكل أو بآخر. هذا الجمود الذى يصف الشخصية المصرية بشكل غالب، قد يسمى أحيانا هدوءاً أو تعقلاً أو صبراً، لكنه فى أغلب الأحيان دليل على فقر الإبداع إن لم يكن فقده. المبادئ الرائعة رائعة، لكنها تزداد روعة حين تكون قادرة على توليد ما هو أروع منها.

### - 2- قيمة الطيبة (والبراءة)

المشهور عن المصرى العادى أنه طيب، هذا المشهور كادت تعريه بقسوة أغنية مصرية بسيطة مشهورة أيضاً (بدرجة أقل) يرددها بعض الشباب فى بعض الرحلات (زمان على الأقل)، الأغنية تبدأ بأن يقول البعض (أو أحدهم) "فلان ده طيب" فترد المجموعة: "دا لا هو طيب ولا حاجة داهبل وعبيط، (بل إنها تضيف ولا مؤاخذة: "ورياتته نازله على صدره أربع قراريط"). تقترن الطيبة أحيانا بصفات قد تتداخل مع ما نسميه "البراءة"، سواء براءة الأطفال أو ما نطلق عليه "على نيافته"، كل هذه الصفات لها مكانها فى سياقها، لا أكثر ولا أقل. التساؤل هو: هل ما زالت الشخصية المصرية جديرة بأن توصف بالطيبة سواء بالمعنى الإيجابى أو السلبي؟ الجواب عندى أن نعم، هى توصف بالطيبة بالمعنى الإيجابى والسلبي معا، وإن كانت الطيبة الإيجابية قد تراجعت قليلاً أو كثيراً، فإن الطيبة السلبية قد أخذت أشكال اللامبالاة والاستسلام والانسحاب والأناملية وفقد الطموح والعجز، الأمر الذى ينبغى أن نتداركه بالبده فى التفرة بين الطيبة الإيجابية والسذاجة السلبية، دون التوقف عند الفخر بأن "المصرى طيب" وخلص

### - 3- قيمة التوافق (جدا)

أن تكون مثل الآخرين، هذا هو أسهل الحلول لتعيش أماناً فى مصر، وهو حل يلقى قبولا من الانسان المصرى حيث يقبع فى داخله أمران: الأول يبدو إيجابياً (وهو لا شعورى غالباً) تحت زعم أنه واثق من جذوره التاريخية التى تميزه، وأن هذا التشكل الظاهر لن يمى شخصيته الأصلية بتغيير جوهرى. والأمر الثانى هو احتمال أن المصرى تابع مطيع كسول بطبعه، يخاف التغيير، أو ينتظره من خارجه،

حكاية "يحيا الثبات على المبدأ" هذه تبدو فضيلة (قيمة) تصل إلى أن يهتف بها المتظاهرون، ويعاير من يخالفها بأنه متقلب، أو غير وفى، أو حتى خائن لعهد، مع أن الأصل فى حركية النمو، فردا ومجتمعاً هو أن يكون "المبدأ" غير ثابت يتحرك ويتحور مع تطور الزمن وتغير الأحداث

إن الدعوة لعدم الثبات على المبدأ هى دعوة للإبداع، وما نهى عنه بالأنتبع مبدأ "هكذا وجدنا آباءنا"، هو أمر مفتوح يسرى على كل شىء. كل مبدأ لا يستحق التقدير إلا أن يكون قابلاً للتجديد، خاصة بعد أن يكون قد حقق أهدافه المرهلية.

هذا الجمود الذى يصف الشخصية المصرية بشكل غالب، قد يسمى أحيانا هدوءاً أو تعقلاً أو صبراً، لكنه فى أغلب الأحيان دليل على فقر الإبداع إن لم يكن فقده

وهو لا يقدم عليه إلا مع موجة غالبية، أو موجة تعد بأن تكون غالبية، سواء كانت هذه الموجة تسير في اتجاه سلبي أم إيجابي، سلفي أم ثوري، حقيقي أم زائف.

الذي يحتاج للمراجعة هو: متى يكون التكيف مع الأغلبية قيمة إيجابية، ومتى يكون قيمة سلبية، وبالعكس: متى تكون المخالفة إلى العكس المطلق تأكيدا للذات؟ ومتى تكون نفيًا للذات؟  
الإبداع، هو المخرج الحقيقي من هذا المأزق، وليس الخُلف.

هذا بالذات هو ما نفتقر إليه في مصر، وباضطراد حيث مازالت قيمة الإبداع الحقيقي، وخاصة إبداع الذات. باهتة وتزداد ضموراً في كل مجال.

#### -4قيمة الانتماء إلى الحق (الخاص)

من حق كل واحد منا (من المصريين والناس عامة) أن يتصور ويأمل في أن يكون على حق، لا أحد يقبل، ناهيك عن أن يختار، أن يكون على باطل. كلما كنت على رأس مجموعة من الناس، أو رأس سلطة ما، كان الحق معك أكثر!!، يصح ذلك إذا كنت على رأس الدولة، أو على رأس الجامعة، أو على رأس الشركة، أو على رأس العائلة إلخ. في مصر، غالباً ما يكون الحق هو الذي عليه الرئيس (أو الأغلبية) وهو حق ثابت طالما ثبت الرئيس.

الانتماء إلى الحق والحقيقة لا يكون فضيلة إلا بالتوجه إلى احتمالات مفتوحة، ونحن، المصريين، أصبحنا أبعد ما نكون عن الانتماء إلى هذا التعبير الجامع "الاحتمالات المفتوحة" لأنه - غالباً - لا يوجد إلا احتمال واحد صحيح!!

#### -5قيمة التسامح وقبول الآخر (بشروطك)

ما أسهل أن تزعم أن المصري متسامح، بل ومتسامح جداً، مستشهداً بكيف عاش المصريون معاً على اختلاف مذاهبهم وأديانهم قرون عدداً، وما أصدق أن تثبت ذلك عبر التاريخ من واقع ندرة التطهير العرقي المرصود، والحروب الأهلية الممتدة، ثم قد تستشهد بعد ذلك إلى عهد قريب، وربما حالاً، بنشاط تبادل المصالح، وطيب المعاشرة، وحسن الجيرة، وحرارة الأحضان....الخ

العمق الآخر لمسألة التسامح يحتاج إلى مراجعة، خاصة في الآونة الأخيرة. أنت تصبح متسامحاً حقيقياً إذا تبنت حقيقة ماهية الآخر وتفاصيل رأى ومعتقد هذا الآخر بجدية ومسئولية، **أولاً**: لتراه كما هو لعلك تفهمه، تفهم الرأى وتفهم الآخر في آن، **وثانياً**: لتأخذ منه ما تعدل به رأيك ومعتقدك باحترام متبادل. أنا لا أزعم أن هذا العمق هو موجود عند غيرنا من الذين يزعمون "قبول الآخر"، الخطأ الشائع عبر العالم دون استثناء العالم المتحضر جداً، هو القبول الانتقائياً لاخرتالى لمن نسمية آخراً. يتطلب قبول الآخر بالمقاييس الحديثة أن تجهل، أو تتجاهل، أنه "آخر" بكل أبعاده وأحواله، أى أن تغض عينيك عن حقيقة وعمق الاختلاف. يظهر ذلك - مثلاً - من خلال الفخر المعلن - ثم الدعوة الملاحقة - بإلغاء خانة الدين من الأوراق الرسمية، هذا الإجراء في ذاته يبين كيف نعجز عن أن نقبل الآخر حتى على الورق!! إلا بإخفاء بعضه. قبول الآخر الحقيقي يتطلب عكس ذلك تماماً. موقف التعصب لا ينشأ من قراءة اسم مواطنك (أو أى شخص) وأمامه ديانتته. إن الفخر بقبول الآخر لا يكون فخراً جديراً بالاحترام بمجرد حذف جزء من هذا الآخر (الحل النعامي)، ثم التقويت لكثير من تفاصيل موقفه (تأخذه على قدر عقله وأحياناً: على قدر دينه). ماذا يتبقى بعد ذلك من الآخر حتى تقبله بعد أن حذفت من وعيك ومعلوماتك غوره

هل ما زالت الشخصية المصرية  
جديرة بأن توصف بالطيبة  
سواء بالمعنى الإيجابي أو  
السلبي؟ الجواب عندي أن  
نعم، هي توصف بالطيبة  
بالمعنى الإيجابي والسلبي معاً

وإن كانت الطيبة الإيجابية قد  
تراجعت قليلاً أو كثيراً، فإن  
الطيبة السلبية قد أخذت  
أشكال اللامبالاة والاستسلام  
والانسحاب والأناملية وفقد  
الطموح والعجز، الأمر الذي  
ينبغي أن نتداركه بالبدء، في  
التفرقة بين الطيبة الإيجابية  
والسذاجة السلبية

أنت تصبح متسامحاً حقيقياً إذا  
تبنت حقيقة ماهية الآخر  
وتفاصيل رأى ومعتقد هذا  
الآخر بجدية ومسئولية

يتطلب قبول الآخر بالمقاييس  
الحديثة أن تجهل، أو تتجاهل،  
أنه "آخر" بكل أبعاده  
وأحواله، أى أن تغض عينيك  
عن حقيقة وعمق الاختلاف

إن الفخر بقبول الآخر لا يكون  
فخراً جديراً بالاحترام بمجرد

حذفه جزء من هذا الآخر  
(الجل النعامى)، ثم التفويط  
لكثير من تفاصيل موقفه  
(تأخذه على قدر عقله وأحياناً:  
على قدر دينه). ماذا يتبقى  
بعد ذلك من الآخر حتى نقبله  
بعد أن حذفته من وعيك  
ومعلوماتك مخورة  
الموقفى والدينى الحقيقى،

## 6-قيمة التضحية (المزعومة غالباً)

يقال إن المصرى يتسم بقدرته على التضحية من أجل الآخرين، وبعض ذلك صحيح، خاصة بالنسبة للأمة المصرية. المبالغة فى هذه القيمة دون تحفظ يغفل أن التضحية قد تعنى من عمق ما إلغاء الذات، والذات لا تلغى أصلاً إلا أن تلتهم الآخر فتخفيه، أو أن تختبئ فى الآخر لتعوقه. من هنا جاء التحذير من اعتبار هذه القيمة فضيلة على إطلاقها. هذا لا يعنى أننا نحذر من التضحية أو ننكر فضلها، لكن علينا أن نبحث فى الثمن المعلن والخفى الذى يخفى فشتياتها للمضحى والمضحى من أجله على حد سواء.

## 7-قيمة "فض الاشتباك": بين الناس، وقيصر، والله

كثيرون هم الذين يعيشون ويرددون قيمة أن "الدين لله والوطن للجميع" فرحين مزهوين طول الوقت، وهم -عادة- من أطيّب الناس وأذكاهم وأكثرهم وطنية، ومع ذلك فلا مفر من مراجعة الشعار بجديّة جديدة. ظهر هذا الشعار فى موقف تاريخى معين (لعله كان ثورة 1919) فى مواجهة محتل يلعب لعبة "فرق تسد"، وربما يكون هذا الشعار قد أدى واجبه فى حينه، لكن أن يظل هكذا راسخاً فى وعى ناسنا طول هذا الوقت وكأنه الحل الأمثل، فهذا ما يحتاج إلى مراجعة. المتدين الحقيقى يعرف أن الأمر كله لله، (حتى بنص الآية الكريمة)، وحين يكون الأمر كله لله، يكون الوطن لله، والجميع لله، وليس معنى "أن الوطن لله، هو أن ديناً" معيناً سوف يحتكر الوطن، ويسجله فى الشهر العقارى، ليصبح أهل هذا الدين هم أولياء أمر إدارة الوطن لحساب الله. أما أن الوطن للجميع فهذا تحصيل حاصل، وتأكيد هذه القيمة لا يضيف ما يضمن تطبيق ما نريده من إرساء العدل واحترام بعضنا البعض.

من نفس المنطلق، وبنفس الدعوة للتأمل، يمكن أن نتوقف أمام قيمة أخرى تبدو دعوة لفض الاشتباك أيضاً وذلك فى استعمالنا الهروبى: لمبدأ أن ندع "ما لقيصر لقيصر، وماله لله"، الآية وردت فى سياق آخر، الحقيقة أن قيصر ليس له شىء يختص به دون الله رضى أم لم يرض، وما لله هو كل شىء وكل واحد حتى قيصر نفسه لمن أراد أن يمتد فى الناس والزمن والتاريخ إلى ما يعد به تطوره. كل ما فى الأمر أن الله سبحانه لم يعين وكلاء عنه دون سائر البشر، الله سبحانه وتعالى هو رب كل الأديان، واللاأديان، أما قيصر فليس له شىء، حتى لو استحوذ على كل شىء.

## تصحيح مسار القيم بالوعى بإيجابية برامج التطور لتنميتها

لا يمكن الإحاطة بإيجابية حركية القيم فى مقابل ثبات بعضها، وتشويه بعضها، وعكس بعضها، دون العروج إلى النظر فى مسيرة التطور واحتمالات مساره. الذين يخافون من قوانين التطور ينظرون إليه من زاوية داروينية مسطحة، أو دينية منغلقة، حركة التطور الدائمة لا تعنى أن تحل قوانين التنافس محل قوانين الجدل والتكيف، ولا أن تحل الحركة للحركة محل القيم الثابتة (مرحلياً)، حركية التطور نابضة ودائمة وممتدة إلى مطلق الكون المفتوح النهاية، إلى وجه الله.

الدراسات الأحدث، حتى للداروينية المتطورة تنبه إلى أن ثمة قيم تطورية ليست تنافسية بالضرورة، بل هى عكس ذلك. هذه القيم شاركت فى بقاء النوع من جهة والتوازن الحيوى للأنواع من جهة أخرى، خذ مثلاً ما ثبت من أن قيمة "الغيرية" altruism، "لم تكن قاصرة على رعاية الأم صغارها، بل امتدت إلى

كثيرون هم الذين يعيشون  
ويرددون قيمة أن "الدين لله  
والوطن للجميع" فرحين  
مزهوين طول الوقت، وهم -  
عادة- من أطيّب الناس  
وأذكاهم وأكثرهم وطنية،  
ومع ذلك فلا مفر من مراجعة  
الشعار بجديّة جديدة.

المتدين الحقيقى يعرف أن  
الأمر كله لله، (حتى بنص الآية  
الكريمة)، وحين يكون الأمر  
كله لله، يكون الوطن لله،  
والجميع لله، وليس معنى "أن  
الوطن لله، هو أن ديناً" معيناً  
سوف يحتكر الوطن

لا يمكن الإحاطة بإيجابية  
حركية القيم فى مقابل ثبات  
بعضها، وتشويه بعضها،  
وعكس بعضها، دون العروج

أفراد النوع، وإلى التوازن الحيوى للأأنواع كافة.

يحتاج هذا الجزء إلى مداخلة مستقلة لاحقة تسمح ببعض التفاصيل. فأكتفى بتقديم بعض العناصر والعناوين، الأساسية وكذلك ملامح الفروض، حتى نتمكن من عودة ضرورية.

أولاً: مارست الأحياء -على مر الزمن- قيما بقائية، هالتى حافظت على استمرارها، لكن دون وعى بها

ثانياً: عقول ما قبل الإنسان هى البرامج البقائية التى تحولت إلى مستويات الوعى الكامنة لدى البشر الآن.

ثالثاً: حين تميز الإنسان بما يسمى "الوعى بالوعى"، وأيضاً بما يسمى العقل الإرادى بالتخطيطى، أدرك ماهية هذه القيم، ثم أصبحت لديه القدرة على التدخل فى مسارها

رابعاً: لم يكن هذا التدخل إيجابياً طول الوقت، وخاصة فى الآونة الأخيرة

خامساً: بداية تصحيح المسار تبدأ من النظر فى البرامج البقائية التى حافظت على الحياة والأحياء، وكيف أن مسيرة الإنسان الأحدث لم تستوعبها بالقدر الكافى، حتى انتهت إلى تقزيم بعضها (أو أغلبها) وتشويه بعضها، وعكس بعضها (أنظر قبلاً)

سادساً: إن هذه القيم البقائية الأقدم، برغم أنها ليست إلا برامج بيولوجية راسخة، إلا أنها حين تتجلى فى وعى الإنسان حالياً، تصبح واعدة ودافعة بمسيرة التطور إلى ما هو أرقى فأرقى، إلى ما لا نعرف إلا اتجاه حركتها للأرقى (وللغيب)

سابعاً: إن تشكيلات الإبداع بكل تجلياته هى أهم معالم هذا المسار الواعد، كما أن الإيمان إبداع بلا حدود، هو جماع كل ذلك.

ثامناً: إن بعض ملامح هذه القيم الأقدم قد تظهر متفرقة فى تشكيلات بدائية أو نكوصية أو حيوانية تدهورية أو مرضية، وهى لا تكون إيجابية إلا إذا تخطت كل ذلك إلى التناغم والتجاوز بإعادة التشكيل فى اتجاه تناغم الوعى الفائق عند البشر مع الوعى الكونى توجهاً إلى المطلق ابتغاء وجه الله إبداعاً وتناغماً.

تاسعاً: تبدو اللغة الرمزية الحالية أعجز عن إطلاق أسماء أو صفات معينة على هذه القيم الواعدة.

عاشراً: إن التوجه الأحدث لنقد الفكر الغربى، وبعض الشرقى الذى يقوم به علماء انتبهوا لكل هذه المخاطر والخدع: يتواصل فى إرساء قواعد وأسس جديدة لتصحيح المسار ومن ذلك العلم المعرفى وعلوم الشواش والتركيبية وعلوم اللغة الأحدث وغيرها، مما يعد باكتشاف وإحياء وتطوير منظومات قيم جديدة قابلة للتحقق على أرض الواقع بنظم جديدة وعلاقات جديدة خليفة بموقع الإنسان على قمة هرم التطور الذى نعرفه.

#### الخلاصة

إن القيم الواعدة بتوجه حركية التطور إلى مسارها ليست مترادفات لمنظومات الأخلاق الفوقية، ولا لمواثيق حقوق الإنسان، أو مواد القانون المكتوبة، وإنما هى القيم التى تبدأ من إيجابيات التاريخ ولا تنتهى عند غياب المطلق، وهى لا تقاس إلا بناتجها التطورى للنوع كافة.

إلى النظر فى مسيرة التطور  
وإحتمال مساره

الذين يخافون من قوانين  
التطور ينظرون إليه من زاوية  
داروينية مسطحة، أو دينية  
منغلقة، حركة التطور الدائمة  
لا تعنى أن تحل قوانين  
التنافس محل قوانين العدل  
والتيقن. ولا أن تحل الحركة  
للحركة محل القيم الثوابت  
(مرحلياً)، حركية التطور نابضة  
ودائمة وممتدة إلى مطلق  
الكون المفتوح النهاية، إلى  
وجه الله.

عقول ما قبل الإنسان هى  
البرامج البقائية التى تحولت  
إلى مستويات الوعى الكامنة  
لدى البشر الآن.

إن هذه القيم البقائية الأقدم،  
برغم أنها ليست إلا برامج  
بيولوجية راسخة، إلا أنها حين  
تتجلى فى وعى الإنسان حالياً،  
تصبح واعدة ودافعة بمسيرة  
التطور إلى ما هو أرقى  
فأرقى، إلى ما لا نعرفه إلا  
اتجاه حركتها للأرقى (وللغيب)

اعتبارا لكل ما سبق من صعوبة تسمية هذه القيم دون تفصيل، كنت أفضل أن أتجنب تقديم عينات لما خطر لى من قيم واحدة فى هذا الاتجاه، ومع ذلك، فقد وجدت أن ذلك قد يكون نوعا من الهرب بشكل أو بآخر، فأثرت أن أختتم هذه المقدمة بأسماء بعض العينات التى قد تثير التأمل، وتسمح بالعودة مثل: قيمة (فضيلة) الحيرة الطزاجة، قيمة الدهشة المخاطرة، قيمة الحس النقى، قيمة الاتقان المتفتح، قيمة الوعى الممتلى، قيمة الجهل المعرفى، قيمة المعرفة الفعل، قيمة الجمال الحركى، قيمة الغموض المضئ، قيمة الإنصات النشط، قيمة التلقى المبدع، قيمة التأجيل المسئول، قيمة الاقترام الحر، قيمة الحوار الجسدالجنسالمعرفى، قيمة العمل البدنالإنشائى، قيمة الإيمان الإنارة.

ولنا عودة. (ما أمكن ذلك)

\*\*\*\*

- [1]مجلة وجهات نظر - يوليو 2006

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD260420.pdf>

\*\*\* \*\* \*

## موسسة العلوم النفسية العربية

معاً... نذهب أبعد

### اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2020

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

#### اشتراكات عضوية مدفوعة لدعم المؤسسة

#### اشتراكات العضوية بالدفع الالكتروني

#### 1 - عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=275&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=275&controller=product&id_lang=3)

#### 2 - عضوية "الشريك الفخري الماسي"

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=116&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=116&controller=product&id_lang=3)

#### 3 - عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=117&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=117&controller=product&id_lang=3)

#### - اشتراكات العضوية بالتحويل البنكي ( بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3 )

مرفق رابط مستند الهوية البنكية للموسسة

[www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf](http://www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf)

#### - اشتراكات العضوية بالتحويل عن طريق الويسترن يونيون ( بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3 )

Dr. Jamel TURKY ( Sfax - TUNISIA )

ARABPSYFOUND President

إن القيم الواحدة بتوجه حركية التطور إلى مسارها ليست متوافقات لمنظومات الأخلاق الفوقية، ولا لمواثيق حقوق الإنسان، أو مواد القانون المكتوبة، وإنما هي القيم التى تبدأ من إيجابيات التاريخ ولا تنتهى عند غيب المطلق، وهي لا تقاس إلا بنتائجها التطويرى للنوع كافة